ستة شروط لنجاح الثورة!

الفرق بين زمان النار وزمان النور ان زمان النار يدور على نفسه واما ازمنة النور فتتقدم وتسير بك إلى اللامنتهى.

في غمرة الحراك الشعبي، الذي عبر الطوائف والطبقات الاجتماعية والأسر، أرى لزاماً توضيح ما يلي:

١- ينبغي للمتظاهرين التركيز على المطالب العامة وليس الخاصة.

٢- ينبغي التركيز على الجانب السياسي وليس حصراً لى الجانب المعيشي.

٣- يترتب التمييز، عند التخوين والاتهام، بين المقامات الدينية التي تجسّد العقائد والقضايا الوطنية العليا، والمسؤولين المباشرين عن واقع الحال المتردي. وقد يحسن الاكتفاء باخبار السلطات القضائية المولجة لمثل هذه الأمور.

٤- الثورة تنطلق من فكر المفكرين وتخطيط المخططين وتتوسّل قنوات إعلامية لا تنحاز إلى نزوات الفاسدين والمفسدين بل تتجه شطرَ آفاق المرحلة المنشودة.

٥- الثورة الواقعية عندنا، تمر بحلّ مجلس النواب والقيام بانتخابات نيابية مبكرة على أساس قانون انتخابي مدني لسنة، استثنائياً، سلطات قضائية منزهة. وتجري الانتخابات في حماية الجيش اللبناني والاسلاك الأمنية الأخرى.

٦- يتولى رؤساء الجامعات الكبرى وضع أسس تحول دون تفاقم الصفقات المشبوهة والسياسات المرتجلة، مما يساهم في خلق مناخ من الثقة بين مسؤولي الغد ومواطنيهم، في إطار من المفهوم الواحد للوطن اللبناني.

د. جهاد نعمان
أستاذ في المعهد العالي للدكتوراه